الباب الأوّل

مقدّمة

أ- تمهيد المشكلة

اللغة العربية هي لغة ثقافة الإسلامية ولغة الاتصال المستخدمة في البلاد الإسلامية. والمعروف أن اللغة العربية لها أربع مهارات هي الإستعماع، والقراءة، والكلام، والكتابة. لابدّ لدارسي اللغة العربية أن يسيطروا عليها. والسيطرة على تلك المهارات ليست أمرا سهلا ولاسيما السيطرة على مهارة الكتابة.

إنّ مواد اللغة العربية بالمدرسة في المعاهد والمدارس الإسلامية في إندونيسيا تنقسم إلى فروع منها القراءة، والمطالعة، والإملاء، والقواعد، والنحو، والصرف، والمحادثة، والإنشاء. فنعلم هذه الفروع وسيلة لمعرفة اللغة العربية .

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقرءة. إنّها — كما نعلم- ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكارالآخرين على امتداد بعدي الزمان والمكان. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة

إملائنا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبيرعمالديهم من أفكار في وضوح ودقة . (عبد العليم إبراهيم)

نشمل مهارة الكتابة أربع مجالات لابد من تعليمها والاهتمام بهاجيّدا: وهي كتابة الحروف، وكتابة الكلمات بهجاء سليم، وتكوين تراكيب وجمل عربية يفهمها القارئ، واستخدام التراكيب والجمل العربية. (جودت الركاب)

الإنشاء إحدى المهارات اللغوية الفعالة. والإنشاء هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني. (محمد منصور وكستيوان.2002) واتجاهات هذه المهارات إلى التعبير الوظيفى والإبداعى. والأول يهدف إلى التعبيروالاتصال بين الأفراد في إطار تنظيم تشبيع متطلبات الحياة مثل: كتابة الرسالة، وإملاء الاستمارة، وكتابة التقرير، وكتابة المقال، وماعدا تلك، والثانى يهدف إلى التعبير الوجدانى، وجزوع القلوب، وأحوال القلب، وغيرهاالتى تعبرعنها بالتعابير الأدبية الجيّدة.

تعتبر علامات الترقيم من إحدى الدراسات الأساسية في مهارة الكتابة. ولها في اللغة العربية الحديثة مكانة مهمة لأنّها تؤدي إلى التمييز في غمات الجمل ونبرها، وتساعد على زيادة النص المكتوب إيضاحا.

علامات الترقيم تتكون من كلمتين. الأولى "علامات" والثانية "الترقيم" علامات جمع من علامة هي "الأعلومة" أو "السمة" أما الترقيم فهو تعجيم الكتاب. ورقم الكتاب يرقمه رقما: أعجمه و بينه. (إبراهم أنيس وآخرون: 1973)

تستخدم هذه العلامات في اللغة العربية الحديثة بعدإنتاج أدوات الكتابة والمطبعة. وعلامات الترقيم هي من العناصر اللغوية. وهذه العلامات لابّد من أن تكتبها بالضبط.

من حيث مدخل التدريس ينقسم الإنشاء إلى قسمين أولهما موجه و ثانيهما حر. فالإنشاء الحرهوالطرق المقيدة لتدريس التلاميذ و هم أحرار في تعبير عما في نفوسهم. والأول كثير في استخدامها في المدارس الثانوية و المتوسطة، لأن المدرس يوجه الطلبة في كتابة الإنشاء, ولابد لهم من أداء

التمرينات كثيرة. وهم يكادون لا يقدرون على تنظيم الأفكار تنظيما صحيحا. وأمّا الثانى فتطبيقه كثير عند طلاب المراحل الجامعية، لأنّهم يقدرون على تنظيم الأفكار تنظيما صحيحا ويعرفون كيفية استعمال علامات الترقيم في كتابتهم. لذلك تود الباحثة أن تبحث في علامات الترقيم عند بحثها العلمية. ولتعرف مدى قدرة الطلبة على تطبيق كتابة علامات الترقيم في إنشاء. ورأى جودات الركابي في كتابة –طرق تدريس اللغة العربية– والتعبير الحر هو الطرق المفيدة لتدريب التلاميذ على التعبير، وقد لاحظ التلاميذ ينشطون ويقبلون عليه لأنّهم أحرار في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها. (جودت الركابي.1996)

ومن قضايا علامات الترقيم وكيفية استخدامها ووضعها في الجملة والفقرة ثمّ تعيينها في المكان المناسب. لأن وضع علامات الترقيم في المكان المناسب يساعد القارئ في فهم مضمون النصوص، وكذلك قدرة الكاتب على تعيين هذه العلامات يساعد القارئ في فهم النص. والأسباب التى تدفع الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع نظرا إلى أهمية علامات الترقيم في الكتابة ومدى قدرة بعض طلبة الجامعة على وضعها في المكان المناسب.

انطلاقا مما سبق، تريد الباحثة القيام بالبحث لحل تلك المشكلات تحت عنوان" **قدرة الطلبة على استخدام علامات الترقيم في الإنشاء (دراسة تحليلية وصفية نحو طلبة المرحلة الربعة بقسم اللغة العربية للسنة الدراسية 2008–2009 جامية إندونيسيا التربوية)**".

ب– تعريف المشكلة

وفقا على التمهيد للمشكلة السابقة، تريد الباحثة أن تعرف قدرة الطلبة على استخدام علامات الترقيم وأسباب صعوبتها في الإنشاء :

١. تحديد المشكلات

ليكون هذا البحث مركزا واضحا, تحدد الباحثة المشكلات التي يمكن البحث فيها بحثا علميا فهي معرفة قدرة الطلبة على استخدام علامات الترقيم في تعيينها ووضعهافي كتابة الإنشاء الحر, وتعيين الباحثة بثلاثة العلامات، هي النقطة (.)، والفاصلة (،)، وعلامة التنصيص(" ").

٢. صياغة المشكلة

وأما صياغة المشكلة في هذا البحث فهي :

1. كيف كانت قدرة الطلبة في قسم اللغة العربية على ذكر علامات الترقيم؟
2. كيف كانت قدرة الطلبة في قسم اللغة العربية على تطبيق علامات الترقيم النقطة (.)، والفاصلة (،)، وعلامة التنصيص (" ") في الإنشاء ؟
3. ما العوامل التى تؤثر ضعفهم على استخدام علامات الترقيم في الإنشاء التحريري وكيف علاج أسباب ضعفهم ؟

ج- أهداف البحث

١. الأهداف العامة

يهدف هذا البحث العلمى إلى الكشف عن قدرة طلاب قسم اللغة العربية بجامية أندونيسيا التربوية على استخدام علامات الترقيم في الإنشاء.

٢. الأهداف الخاصة

أما الأهداف الخاصة من هذا البحث فهي التعريف على ما يلي :

1. لمعرفة قدرة الطلبة فى قسم اللغة العربية على ذكر علامات الترقيم
2. لمعرفة قدرة الطلبة في قسم اللغة العربية على تطبيق علامات الترقيم النقطة (.)، والفاصلة (،)، وعلامة التنصيص(" ") في الإنشاء.
3. لمعرفة العوامل التى تؤثر ضعفهم على استخدام علامات الترقيم في الإنشاء التحريري وعلاج أسباب ضعفهم

د- فوائد البحث

1. أن يكون هذا البحث العلمي تزويدا لمعرفة الباحثة عن علامات الترقيم وأهميتها في الإنشاء
2. أن يكون هذا البحث العلمي ترقية لتدريس الإنشاء، وخاصة علامات الترقيم

3. أن يكون هذا البحث العلمي إسهاما فكريا لدى الطلبة في قسم اللغة العربية على استخدام علامة الترقيم.

هـ- الإطار الفكري

تعريف المصطلحات

ولئلا تكون تشككات المعنى وأخطاء التفسير بين القارئ والباحثة في موضوع هذا البحث، فيعرف الباحثة المصطلحات كما يلي :

1. القدرة : الاستطاعة (القاموس لغة الإندونيسية، 707:2002) أي إستطاعة الطلبة على استخدام علامة الترقيم في الإنشاء.
2. علامة الترقيم : رموز توضع بين الجمل والعبارات حسب مفهوم المعنى، تيسير القارئ لفهم مقصود الكلام مضمونه.
3. الإنشاء : إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار و المعانى

و- مسلمات البحث

1. علامات الترقيم لها دور هام في الإنشاء
2. قدرات الطلبة على استخدام علامات الترقيم في الإنشاء مختلفة

ز- مجتمع البحث وطريقته

1. مجتمع البحث

المجتمع في هذا البحث هو طلبة المرحلة الرابعة في قسم تربية اللغة العربية، و أما عينة البحث فهي سبعون طالبا بقسم تربية اللغة العربية المرحلة الرابعة في السنة الدراسية 2008-2009

2. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة والصفيّة. وهي تركز للوصف على الواقع والصفات للمجتمع أو المنطقة المعيّنة تبعا للنظام الخاص وواقعيا وصادقّيا. ترجو الباحثة بهذه الطريقة أن تصف قدرة الطلبة على استخدام علامات الترقيم في الإنشاء.

أما كيفية جمع البيانات المستخدمة في هذه الرسالة فهي اختبار خاص واستفتاء. وأمّا أسلوب تحليل البيانات المستخدمة فهو الأسلوب الإحصائ ويشتمل على النسبة المائوية والمتوسط.